


2019

The Impact of SnapChat Use with Structured Peer Teaching Strategy on developing Practical Computer Skills among students' and their attitudes Towards it

Noura Saud Alhazzani Dr
King Saud University, dr.nalhazzani@gmail.com

Nouf M. Alsuwilmi TA
King Saud Univesity

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#), [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), [Educational Methods Commons](#), [Instructional Media Design Commons](#), [Online and Distance Education Commons](#), and the [Secondary Education Commons](#)

Recommended Citation

Alhazzani, Noura Saud Dr and Alsuwilmi, Nouf M. TA (2019) "The Impact of SnapChat Use with Structured Peer Teaching Strategy on developing Practical Computer Skills among students' and their attitudes Towards it," *International Journal for Research in Education*: Vol. 43 : Iss. 1 , Article 7.
Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol43/iss1/7>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

The Impact of SnapeChat based on the Structured Peer Teaching Strategy on the Development of Programing Skills among Students and their Attitudes towards it

Dr. Noura S. Alhazzani

Department of Curricula and Computer Teaching Methodology, College of Education, King Saud University, KSA

Nouf M. Alsuwilmi

College of Education, King Saud University, KSA

Dr.nalhazzani@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the impact of using a structured peer teaching strategy based on SnapChat on the development of programming skills for secondary school second-year female students in a computer course unit, it is also aimed to identify the attitudes of female students towards the use of SnapChat as a systematic peer teaching strategy. The sample of the study consisted of (50) female secondary school students in Riyadh. The semi-experimental method through observation card and direction scale were applied. Several results have been reached. There are statistically significant differences at the relational level ($\alpha \leq 0.05$) in the measurement of programming skills between the mean scores of the experimental group (which used the structured peer-based learning strategy based on SnapChat), and the mean scores of the control group (studied in the usual way) in the remote observation. The result in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of teaching using a systematic peer-based learning strategy based on SnapChat in developing programming skills among high school female students. The attitudes of female students to use SnapChat has positively influenced the development of programming skills of the Smart devices, and use SnapChat as a tool with systematic peer teaching strategy was also positive.

Keywords: Peer teaching; structured strategy; SnapChat; high school students; computer course; Programming skills

أثر "سناپ شات SnapChat" القائم على استراتيجيات تعليم الأقران المنظم في تنمية مهارات برمجة الأجهزة الذكية واتجاه الطالبات نحوه

د. نورة الهزاني

كلية التربية - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أنوف السويلمي

كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق سناپ شات القائم على استراتيجيات تعليم الأقران المنظم على تنمية المهارات العملية في برمجة الأجهزة الذكية لطالبات الصف الثاني ثانوي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الطالبات نحو استخدام سناپ شات كأداة لاستراتيجيات تعليم الأقران المنظم، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة الرياض، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال استخدام بطاقة الملاحظة و مقياس اتجاه من إعداد الباحثتان لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في قياس المهارات العملية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجيات تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة)، في الملاحظة البعيدة، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات في تنمية المهارات العملية في برمجة الأجهزة الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أنّ اتجاه الطالبات نحو استخدام سناپ شات قد أثر بشكل إيجابي في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي كما أنّ اتجاه الطالبات نحو استخدام سناپ شات كأداة لاستراتيجيات تعليم الأقران المنظم كان إيجابياً، وقد اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة الاهتمام بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وتطبيق سناپ شات بشكل خاص لما تبين له من دور كبير في تعزيز استراتيجيات تعليم الأقران وتنمية المهارات العلمية والعملية لمقرر الحاسب الآلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تعليم الأقران المنظم، تطبيق سناپ شات، المرحلة الثانوية، مهارات برمجة الأجهزة الذكية، المهارات العملية.

مقدمة

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يشهده العالم اليوم من ثورة رقمية هائلة إلى تحول كبير وتغير مستمر ومتسارع في كافة مجالات الحياة؛ ولا سيما التعليمية منها، حيث انتشر بشكل كبير وواسع الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة لتحقيق التواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية كافة.

ومن خلال ذلك، نجد أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في تحسين مخرجات التعليم ولها دور فعال في ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية كما أنّها تعدّ من أفضل الطرق من حيث التكلفة والتي لها دور في توسيع نطاق التعليم خارج الغرفة الصفية بجدرانها الأربعة (Heatley & Lattimer, 2013).

وتتنوع تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي إلا أنّها تشترك في الأهداف نفسها ومن أشهر هذه الوسائل تويتر Twitter، الويكي Wiki، اليوتيوب You Tube، الانستجرام Instagram، سناب شات Snap Chat، الفيس بوك Facebook، المدونات Blogs، وغيرها، وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة كدراسة (خليل، 2013؛ Vaterlaus, 2016) مدى اهتمام وقبال الشباب على استخدام هذه الوسائل بشكل يومي وبما لا يقل عن ساعتين وخاصة للفئة بين 18 الى 29 سنة.

وعلاوة على ذلك، فإنّ أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة تكمن في توفير بيئة من التواصل الفعال ولا سيما بين الطلبة والمعلمين وأطراف العملية التعليمية الأخرى، كما تأتي أهميتها من التنوع في استراتيجيات التعليم وزيادة دافعية الطلبة نحوه (علي، 2016)، كما أكدت ذلك العديد من الدراسات والتي كشفت عن الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو استخدام هذه الوسائل أو التطبيقات في العملية التعليمية وداخل الغرفة الصفية على وجه الخصوص (رشوان، 2017؛ طه، 2016)، بالإضافة إلى أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من التعاون بين الطلبة وتعزز العمل بروح الفريق في حل المشكلات مع بعضهم البعض الأمر الذي يدعم ويعزز تعليم الأقران (الدسوقي، 2016).

وبناءً على ما سبق وتماشياً مع اهتمام المملكة العربية السعودية في تفعيل التقنيات الحديثة ومنها الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية في محاولة لتطوير مهارات الطلاب بما يتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، تأتي هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام تطبيق سناب شات كأحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الطلبة في الحاسب الآلي والتعرّف على اتجاه الطلبة نحو الاستخدام لهذا التطبيق.

مشكلة الدراسة

يعتبر تطبيق سناب شات كأحد وسائل وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الذي يسمح للمستخدمين بالتواصل ومشاركة المعلومات من خلال الصور ومقاطع الفيديو من خلال توفير هذه الرسائل وعرضهما لمدة زمنية محددة وقصيرة، حيث يتم عرض أكثر من 100 مليار فيديو عبر هذا التطبيق يوميًا، كما أنّ عدد المستخدمين لهذا التطبيق يزيد عن 150 مليون مستخدم بشكل يومي

وعالمي، وقد أكدت العديد من الدراسات أنّ أكثر من 77% من طلبة الجامعات يستخدمون تطبيق سناش بشكل يومي (Grieve, 2017).

وللاستفادة من الانتشار الكبير لهذا التطبيق وخاصة بين الطلبة وتوجهاتهم الإيجابية لاستخدامه؛ بدأت العديد من الجامعات العالمية بالاعتماد على هذا التطبيق للتواصل مع الطلبة خارج الغرف الصفية والتواصل معهم وتبادل المهارات والمعارف من خلال تطبيق جذاب يمنحهم فرصة لتبادل القصص القصيرة الممتعة والمرتبطة بمواضيع مختلفة ذات علاقة مباشرة بالبيئة التعليمية وتطوير فرص الحصول على المعلومات واستيعابها والتواصل مع الآخرين (Alhabash & Ma, 2016; Dred, 2016).

وقد حاولت العديد من الدراسات الكشف عن المنافع المتحققة من استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كفيس بوك وتويتر، إلا أنّ هناك عدد قليل من الدراسات حاولت دراسة تأثير تطبيق سناش في العملية التعليمية كونه يوفر المحتوى لفترة قصيرة، فقد توصلت دراسة (Will, 2016) إلى أنّ استخدام تطبيق سناش يدعم العملية التعليمية ولا يمكن تجاهله لما يتّمع به من مزايا تدفع الطلبة لمزيد من المتعة والتعلم وتزيد من تفاعلهم مع المحتوى المعروف وفيما بينهم، في حين أكدت دراسة (Lee, 2016; Freyn, 2017) أنّ استخدام سناش في التعليم داخل الغرف الصفية وخارجها له دور كبير في اضافة طابع المتعة على التعليم وجعلها أكثر فائدة وإثارة في نفس الوقت ممّا يعكس إيجاباً على مستوى الطلبة التعليمي وتفاعلهم مع بعضهم البعض. بالإضافة إلى ذلك ومن خلال الخبرة العملية للباحثين في الميدان التعليمي والتربوي يلاحظ الأثر الإيجابي الذي يعكسه استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة على تعزيز استراتيجية تعلم الأقران في مقرر الحاسب الآلي وتدريباته العملية.

وبناء على ما تقدّم، فإنّ الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هو أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناش على تنمية المهارات العملية لطالبات الصف الثاني ثانوي في وحدة برمجة الأجهزة الذكية من مقرر الحاسب الآلي؟
- ما هو اتجاه الطالبات نحو استخدام سناش في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي؟
- ما هو اتجاه الطالبات نحو استخدام سناش كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات على تنمية المهارات العملية لطالبات المرحلة الثانوية في وحدة برمجة الأجهزة الذكية من مقرر الحاسب الآلي.
2. التعرف على اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي.
3. التعرف على اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في تناولها أحد أهم تطبيقات التواصل الاجتماعي سناب شات وأكثرها شيوعاً واستخداماً والتعرف على أثره في تعزيز استراتيجية تعليم الأقران وتنمية مهاراتهم في مقرر الحاسب الآلي، كما تأتي أهمية الدراسة من إبراز دور هذا التطبيق في العملية التعليمية، كما تعتبر الدراسة من الدراسات العربية القليلة على حد علم الباحثان التي تناولت تطبيق سناب شات وأثره في تعزيز استراتيجية تعليم الأقران مما يُعطي الدراسة أهمية.

حدود الدراسة

التزمت الباحثان في هذه الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على وحدة برمجة الأجهزة الذكية في مقرر الحاسب الآلي 2 من نظام المقررات، وقد اختارت الباحثان هذه الوحدة لما تواجهه الطالبات من صعوبة في فهمها واستيعابها وذلك لما تحتويه من مهارات عليا في البرمجة، وتتناول تدريبات هذه الوحدة بيئة عمل (NSB/AppStudio) لتطوير تطبيقات الأجهزة الذكية.

الحدود المكانية

شملت الدراسة المدارس التالية:

1. الثانوية الأربعون بعد المائة بمدينة الرياض للمجموعة التجريبية.
2. الثانوية التاسعة بعد المائة بمدينة الرياض للمجموعة الضابطة.
3. الثانوية السادسة والثلاثون بعد المائة بمدينة الرياض للمجموعة الاستطلاعية.

الحدود الزمانية

تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1438/ 1439 هـ الموافق لـ 2017/ 2018 م.

مصطلحات الدراسة

أثر: عرفه الخليل " الأثر: بقية ما يرى من كل شيء، ومالا يرى بعد ما يبقى علقه، وأثر السيف ضربته" (الأمين، 2016)، وعرفه شحاته والنجار (2003: 22) أنه: " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم"، وتُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: مدى التغير الذي تحدثه استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات في تنمية المهارات العملية لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويقاس هذا الأثر ببطاقة الملاحظة المُعد والمحكم من قبل لجنة من مشرفات الحاسب الآلي.

استراتيجية تعليم الأقران المنظم تُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: عملية تعليمية مشتركة بين طالبات الصف الثاني ثانوي، يتعاونون فيها الطالبات مع بعضهن البعض، حيث تقوم إحدهن بنقل الخبرات والمهارات العملية التي تتقنها لزميلاتها، وذلك وفق خطة مدروسة تضعها معلمة المقرر وتشرفان على تنفيذها (الباحثتان).

تطبيق سناپ شات عرفها (Freyn,2017) بأنه " تطبيق للشبكات الاجتماعية والوسائط المتعددة للجوال يُتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والرسائل، والتي تختفي خلال فترة زمنية قصيرة"، وتُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: تطبيق للشبكات الاجتماعية يُتيح للطالبات إرسال الصور ومقاطع الفيديو والنص، مع مقدار محدد للوقت لعرضها لدى الطالبات المتلقيات لتوفير المزيد من الخصوصية، ويسمح بتكوين المجموعات ويهدف التطبيق للتواصل والتفاعل ونقل الخبرات التعليمية والمهارات العملية بين الطالبات.

المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي وتُعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: الحصيله للمهارات الأدائية التي تمكّن طالبات الصف الثاني ثانوي من تطوير تطبيقات الهواتف الذكية باستخدام بيئة عمل (NSB/AppStudio) والتي نتجت عن عملية التعليم والتعلم من خلال استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات، وتُقاس ببطاقة الملاحظة المحكمة من قبل لجنة من مشرفات الحاسب الآلي.

الإطار النظري للدراسة

تعليم الأقران Peer Tutoring Teaching

تُعتبر استراتيجيات التدريس أحد عناصر العملية التعليمية، وأكثرها أهمية؛ لما لها من دور كبير في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية وزيادة مستوى الاستيعاب والفهم والمهارات لدى الطلبة، وتعتبر استراتيجية تعليم الأقران أحد هذه الاستراتيجيات.

وقد نشأت هذه الاستراتيجية وبدأ استخدامها في تعليم الطلبة من خلال تعاونهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض على يد "اندروبيل" والذي كان يعمل مشرفاً في أحد المؤسسات التعليمية الخيرية في إنجلترا عام 1772 ومن ثم انتشرت في عدد من المدن والبلدان وذلك لما لها من أثر في توضيح المعلومات والاستفادة منها بين الأقران (شحاته، 2015)، (شحاته والنجار، 2003).

فتعليم الأقران يُعدُّ أحد صور التعلم التعاوني، والذي يعتمد على قيام الطلاب بتعليم بعضهم تحت إشراف المعلم (رفاعي، 2012)، ويُطلق عليه العديد من المصطلحات منها تعليم الأقران (Peer education)، وتدريب الأقران (Peer tutoring)، والتعليم التشاركي (Partner learning)، وتعليم الأقران المنظم (Organizer Peer Tutoring) وغيرها من المصطلحات (الدسوقي، 2016؛ التيمي، 2017)، وفي هذا البحث تم استخدام مصطلح (تعليم الأقران المنظم) ويُقصد به تعليم الأقران المنظم من قبل المعلم، وهو المصطلح الأشمل في المعنى الذي يتناسب مع طبيعة وإجراءات هذه الدراسة.

ويمكن تعريف تعليم الأقران كما يعرفه (الشاذلي، 2008: 11) بأنه: "طريقة في التدريس يقوم فيها التلميذ المعلم أو المعلم الخصوصي، كما يطلق عليه أحياناً (Tutor)، الأكثر خبرة، والأعلى مستوى، أو الأكبر سناً، وفي فصل دراسي أعلى بتعليم أقرانه، (Tutees) الأقل خبرة، والأقل مستوى، والأصغر سناً أو من هم في فصل دراسي أدنى"، في حين يعرفه (بن فرج، 2009: 50) بأنه: "التعليم الذي يتم بين الطلاب أنفسهم، وتحت إشراف معلم جيد يستطيع تنظيم الدرس، ويفعل العملية التعليمية، بحيث يختار الطلاب المتميزين لتعليم زملائهم الذين يعانون من تأخر دراسي أو ضعف في فهم بعض المواد التعليمية".

وتتشارك جميع التعريفات السابقة بخاصية تميز أسلوب تعليم الأقران، وهي أنّ الطالب (القرين/ المعلم) يتميّز بخبرات أعلى من زميله الطالب (القرين / المتعلم)، أما الدراسة الحالية فتتبنى تعريف (بن فرج، 2009) لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة.

أهمية تعليم الأقران

يُعتبر تعليم الأقران مفيد للعديد من الأسباب منها ما ذكره (بن فرج، 2009) أنّ استراتيجية تعليم الأقران تمنح الطالب الذي يقوم بدور القرين/ المعلم الثقة بالنفس، وفي المقابل فإنها تزيل أيضاً حالة التردد والحرج لدى الطالب الذي يقوم بدور القرين/ المتعلم، وإيضاً يعتبر طريقة فعالة لزيادة الدافعية لدى المتعلم، وتخفف العبء على المعلمين، وبخاصة في الفصول التي تضم عدداً كبيراً من الطلاب، في حين يرى (التيمي، 2017) أنّها تعليم الأقران هي فرصة لتنمية مهارة التواصل بينهم وزيادة مستوى التفاعل، بينما أضاف (رشوان، 2017) أنّها فرصة لتنمية العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين المتعلمين وتطويرها من خلال الأداء على هيئة مجموعات صغيرة وثنائية.

ومن ناحية أخرى يرى (O'Malley, 1992) أنّ الكمبيوتر يُساهم في تنمية أساليب التعاون بين الطلاب وخاصة عندما يتم الاتصال بشبكة الانترنت ويتواصل الطلاب مع متعلمين آخرين في مجموعات تتعلم يتم من خلالها المشاركة في الأنشطة المشتركة، وفي دراسة (خلاف، 2016) أكد على دور استراتيجية تعليم الأقران في تنمية مهارات الطلبة ومعرفتهم لاستخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز، كما أكدت ذلك دراسة (التيمي، 2017) والتي كشفت عن اتجاه الطلبة الإيجابي نحو استخدام استراتيجية تعليم الأقران ومدى فائدتها في بناء علاقات إيجابية فيما بينهم وإيجاد بيئة تفاعلية حوارية تعمل على بناء المهارات والمعارف.

وكغيرها من استراتيجيات التعليم، فإنّ استراتيجيات تعليم الأقران تتميز بعدد من المزايا أهمّها أنها طريقة سهلة التطبيق تتيح وقتاً كافياً لممارسة الأنشطة والتي تعمل على تعزيز الاعتماد على الذات ومشاركة الآخرين وتنمّي المهارات الفكرية ومستويات التعلّم المختلفة لدى الطلبة (شحاته والنجار، 2003؛ رفاعي، 2012)، وعلاوة على ذلك؛ فإنّ استراتيجيات تعليم الأقران تساهم في تحسين مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وتساعدهم في كسب مهارات جديدة ومعالجة العديد من المشكلات ذات العلاقة بالفهم والاستيعاب (بني خالد، 2016).

نماذج تعليم الأقران

لتعليم الأقران العديد من النماذج، حيث ذكر (التميمي، 2017) منها:

- ✓ **مجموعة النقاش:** حيث يدير أحد الطلبة أو المعلم المساعد جلسات على غرار ندوة أو سمنار لطلاب آخرين، وهو النموذج الأكثر فائدة في الفصول الدراسية ذات الأعداد الكبيرة.
- ✓ **مجموعة تعليم الطلاب:** حيث يعمل الطلاب في مجموعات (اثنان - مجموعة صغيرة) من أجل تعزيز تعلم الأقران، وقد وجد أن هؤلاء الطلبة يساعدون زملائهم الذين لديهم مستويات مختلفة من القدرات.
- ✓ **مجموعة التعلم من خلال وسائل الاعلام النشط:** وتشبه هذه الطريقة مع الطريقة التقليدية لمجموعات التعلم حيث يجلس الطلبة كمجموعات لكنهم يعملون من خلال استخدام الأدوات التعليمية مثل الوسائل السمعية والبصرية، العروض التقديمية، وأدوات الاعلام الأخرى، وتتبنى هذه الدراسة هذا النموذج والمتمثل في تكوين مجموعات تعلم للطلّبات من خلال استخدام تطبيق سناشات، وتحت إشراف المعلمة.

بناء على ما تقدّم ترى الباحثتان أنّ استراتيجيات تعليم الأقران أحد الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لسهولة استخدامها والنفع الذي تعود به على الطلبة في تنمية المهارات واكتسابهم مهارات جديدة حيث تتناسب مع البيئات المختلفة؛ سواء داخل الغرف الصفية، أو في البيئات الافتراضية كالشبكات الاجتماعية، وتعود بالنفع على كل من المعلم والمتعلم.

المحور الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

شبكات التواصل الاجتماعي

عرّف ميلر الشبكات الاجتماعية بأنّها: " مجموعة من أدوات الاتصال ثنائية الاتجاه، التي تسمح للأفراد بالمشاركة مع بعضهم في عملية تفاعلية في ظل عالم افتراضي غير محدد الزمان أو المكان عبر الإنترنت" (العمرى، 2017)، في حين عرّفها (Boyd & Ellison, 2007) أنّها " خدمات تعتمد على شبكة الانترنت تتيح للأفراد إنشاء ملف شخصي عام أو شبه عام داخل نظام محدد، وتوفّر قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم الاتصال، وتعرض قائمة بمشاركاتهم داخل هذا

النظام"، بينما يذكر (خليل، 2013) بأنها مواقع ويب لها مميزات اجتماعية تفاعلية، وهذه المميزات تتوفر من خلال أدوات وأساليب تواصل اجتماعي والتي بدورها تستهل الاتصال والتواصل المستمر وتبادل الآراء والتعبير الحر، وأيضاً تسهل مشاركة المصادر والأفكار والخطط والتصميمات ونماذج العمل".

وتؤكد ذلك (العمودي، 2008) والتي ترى بأن مواقع التواصل الاجتماعي تضم في تطبيقاتها كل الخدمات التقنية التي تقدمها شبكة الويب اليوم: النص المكتوب، الوسائط المتعددة الإعلامية، المجتمعات الافتراضية، طرق البحث والتواصل.

وتتنوع تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن أكثرها انتشاراً (فيسبوك، تويتر، سناب شات، انستغرام) وغيره العديد من التطبيقات إلا أنها تتشارك في الهدف وهو المشاركة في المعلومات والمعارف والمهارات من خلال نشر الصور والفيديو والأصوات والملفات والأفكار والتفاعل بين المستخدمين بطرق مختلفة سواء بالاتصال المباشر أو من خلال التعليقات وغيرها من الطرق التفاعلية (Rueben, 2008).

شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

تساهم الشبكات الاجتماعية في المجالات التعليمية بطرق مختلفة؛ حيث تدعم المحادثات الغير رسمية لممارسات التعلم والمساهمة في نقل المعرفة، وفي نفس الوقت ساهمت في انتشار ثقافة التعلم مدى الحياة، وهي أحد الاعتبارات الهامة في المجتمعات القائمة على المعرفة فأصبح التعلم محاط بنظام إلكتروني اجتماعي تشاركي، وقد أكد هذا الدور لشبكات التواصل الاجتماعي ما ذكره (Pettenati & Cigognini, 2007) أن وسائل التواصل الاجتماعي تدعم ربط المتعلمين ببعضهم البعض حول العالم وهي أحد وسائل دمج التكنولوجيا في التعليم.

وقد حاولت العديد من الدراسات تناول أثر استخدام شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كدرسة (إبراهيم، 2014؛ Feshchenko, 2016؛ Ahmed, 2016؛ Robbie & Zeeng, 2008؛ يونس، 2015؛ طه، 2016) وقد خلصت هذه الدراسات إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث تساهم في ربط المتعلم مع المعلم والمتعلمين مع بعضهم البعض مما يسهل عملية تبادل الأفكار والمهارات والمعارف وزيادة مستوى التفاعل بينهم والاستفادة من بعضهم البعض من خلال الاتصال المستمر والذي توفره شبكة الانترنت عبر هذه الوسائل، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً وفعالاً في معالجة المشكلات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وزيادة فرصهم في الفهم والاستيعاب والنقاش إذ توفر محتوى تعليمي لفترة طويلة باستخدام وسائل الملتيميديا المختلفة كالصور والفيديوهات والأصوات وغيرها من الوسائل التفاعلية والمتنوعة، كما بينت هذه الدراسات أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة في العملية التعليمية يحسن التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وبشكل خاص، فإنّ شبكات التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة تعمل على تعزيز تعليم الأقران فيما بينهم وتنمية المهارات والمعارف المختلفة (إبراهيم، 2014؛ Lomi, 2011).

وتتميّز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من المزايا التي سهلت استخدامها في العملية التعليمية منها أنها تدعم التعلّم مدى الحياة، كما تسمح للمتعلم بتغيير قاعدة البيانات الخاصة به وتحديثها، وتزويد المتعلم بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركته في تفاعل اجتماعي، وكذلك إمكانية اختيار المحتوى وفقاً لاحتياجات المتعلمين، فضلاً عن مساعدتهم في بناء وإدارة بيئات تعلمهم الشخصية، كما تتميّز بتوفير مساحات للطلبة للدعم والمناقشة لمعالجة المعضلات حول دراستهم، وتكلفتها المنخفضة وسهولة الاستخدام، وتوافره لجميع الطلاب، أما المزايا التعليمية فتتمثلت في خلق بيئة ممتعة ومعرفة متعمقة مع زملائهم من الطلاب، واستمرار التعلم خارج الصفوف الدراسية، وإمكانية الوصول إلى المواد التعليمية، وسهولة الوصول إلى المعلمين (الشايح، 2013؛ Pettenati & Cigognini, 2007؛ Conole & Alevizou, 2010؛ العنيزي، 2014؛ Bouhnik & Deshen, 2014).

وعلى الرغم من المزايا الفعّالة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، إلا أنّ هناك العديد من المعوّقات والصعوبات التي تحد من استخدامها، حيث ذكر كل من (العمودي، 2008) و (الكعبي، 2015) أنّ سلبيات الشبكات الاجتماعية تتمثل في الاستغراق في تصفح الشبكات مما يؤدي إلى هدر الوقت، وكذلك إبرام علاقات مع الآخرين بشكل سريع دون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية، بالإضافة إلى استقبال منشورات تحتوي على صور ومقاطع غير لائقة، وإعطاء البيانات الشخصية للغير.

المحور الثالث: تطبيق سناب شات واستخداماته في العملية التعليمية

تطبيق سناب شات

ظهر تطبيق " سناب شات" (SnapChat) في عالم الشبكات الاجتماعية عام 2011م، وكان بداية فكرة التطبيق كمشروع مشترك بين إثنين من طلاب جامعة ستانفورد، وهو عبارة عن تطبيق للتراسل الفوري المعتمد على الصور أو مقاطع الفيديو، ويختلف عن تطبيقات (الشات) الأخرى بأنه لا يسمح بتخزين الرسائل المتداولة بين مستخدميه، حيث يقوم بحذف الرسائل بشكل تلقائي من جهاز المتلقي بعد فترة من اطلاعه عليها؛ مما يمنح المستخدم مستوى أعلى من الخصوصية (أبو الفتوح، 2013).

ويعتمد تطبيق سناب شات على مقاطع الفيديو القصيرة أو الصور والتي يمكن للمرسل تحديد الفترة الزمنية التي يُمكن للمستقبل من خلالها عرض الصورة أو مقطع الفيديو "Snap" (بين 1- 10 ثوانٍ)، ويُمكن للمستقبل أخذ لقطة للشاشة وحفظ الصورة على جهازه، إلا أنه إذا قام بهذا الإجراء، فسيتم إبلاغ المرسل عن ذلك، هذا ويجب على المستقبل الحفاظ على اتصال عن طريق اللمس مع شاشة اللمس الخاصة بالجهاز طوال فترة مشاهدته للصورة، مما يعوق قدرته إلى حدّ ما على التقاط لقطة للشاشة (Piwek & Joinson, 2016).

ويعتبر تطبيق سناب شات من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً حيث تجاوز عدد مستخدميه 150 مليون مستخدم، بينما يتم عرض أكثر من 100 مليار فيديو عبر هذا التطبيق يوميًا، وقد أكدت العديد من الدراسات أن أكثر من 77% من طلبة الجامعات يستخدمون تطبيق سناب شات بشكل يومي (Grieve, 2017).

وفي دراسة أجرتها شركة الأبحاث البريطانية "Global Web Index" ظهر فيها بأن السعوديون هم أكثر العرب استخداماً لتطبيق سناب شات حيث احتلوا المركز الثاني عالمياً، بعد الإيرلنديون الذين احتلوا المركز الأول لمستخدمي تطبيق سناب شات في العالم، وتذكر الدراسة أيضاً أن أعمار المستخدمين تراوحت ما بين (16- 20) سنة (غريب، عبد الظاهر، 2017)، ومن الطبيعي أن تثبت لنا هذه الدراسة أن تطبيق سناب شات أصبح يشكل أحد الممارسات اليومية للشباب، وخاصة في المملكة العربية السعودية، ولذا أصبح من الضروري استغلال تلك النتائج في توظيف هذا التطبيق للأغراض التربوية والتعليمية، لكونه الشبكة الاجتماعية الأكثر اقبالاً وشعبية لدى الطلاب.

استخدامات سناب شات في العملية التعليمية

تم إجراء العديد من الأبحاث حول استخدام فيسبوك وتويتر واليوتيوب والويكي في الفصل الدراسي، إلا أننا نجد أن الأبحاث التي تناولت استخدام سناب شات في العملية التعليمية ظلت محدودة (Freyn, 2017)، ومن التجارب التي استخدمت تطبيق سناب شات للأغراض التعليمية تجربة قامت بها معلمة في دنفر، ايوا، حيث استخدمت المعلمة إميلي "Emily Huff" سناب شات لتعليم اللغة الإسبانية لمدة ثلاث سنوات، بحيث يمكن للطلاب النقاط فيديو لأنفسهم وهم يتحدثون بكلمات إسبانية ثم يقومون بإرسالها للمعلمة، وترى إميلي أن تطبيق سناب شات سريع وسهل بالنسبة للمفردات، وتضيف بأن سناب شات قد يكون غير مفيد للخيارات الأخرى وذلك لأنه لا يوفر خاصية حفظ الرسائل (Lee, 2016).

وقدم الباحث التربوي (Miller, 2016) أفكاراً في مدونته لاستخدام سناب شات في التعليم، حيث ذكر 15 طريقة يمكن للمعلمين أن يستخدمون سناب شات في التواصل مع الطلاب والآباء والمجتمع المدرسي ونذكر منها أبرز تلك الطرق:

- 1- **امثلة من العالم الحقيقي:** يمكن للمعلم أن يسجل بعض مقاطع الفيديو من خلال سناب شات ليعرض لطلابه بعض الأمثلة من واقع الحياة والمرتبطة بموضوعات التعلم، حيث استخدم مايكل برايت "Michael Britt" - استاذ علم النفس المساعد في كلية ماريست- سناب شات في تصوير أمثلة من واقع الحياة ترتبط بموضوعات مقرر علم النفس، ثم يقوم بإرسالها لطلابه.
- 2- **التهنئة:** يمكن أن يستخدم المعلم سناب شات في تهنئة الطلاب الذين يتفوقون أو يحصلون على جوائز أكاديمية.
- 3- **التذكير:** يمكن للمعلم استخدام سناب شات في تذكير الطلاب بموعد الاختبارات أو بعض التكاليفات والواجبات المنزلية.

- 4- **سرد القصص:** يستطيع المعلم تقديم مقاطع فيديو قصيرة عن محتوى تعليمي معين لمتابعيها الطلاب، وقد تكون هذه الطريقة ممتعة وتحفز الطلاب للمشاركة في المحتوى.
- 5- **توثيق التجارب الميدانية:** يمكن أن يستخدم المعلم سناپ شات في توثيق ونقل التجارب العلمية الميدانية مع طلابه، وتُعد فرصة للآباء لمشاهدة أبنائهم يخوضون التجربة بشكل مباشر.
- 6- **تولي الطلاب المسؤولية:** يمكن أن يستلم الطلاب حساب المدرسة في عملية نقل الخبرات والمعارف، مع تحديد بعض القواعد والسياسات الخاصة بالمدرسة، وتُعد هذه الطريقة من طرق تعليم الطلاب المواطنة الرقمية.
- 7- **متابعة حسابات ذات صلة:** يمكن للمعلم أن يتابع حسابات تعليمية ذات الصلة بالمحتوى الدراسي من خلال سناپ شات، مثل الانضمام للمؤسسات والمنظمات والشركات التعليمية.
- 8- **اطرح سؤالاً:** يمكن أن يطرح المعلم سؤال مثير للاهتمام في الصف من خلال سناپ شات ليعطي الطلاب فرصة في التفكير في الإجابة مسبقاً قبل بداية الدرس.

وترى أستاذة العلاقات العامة في جامعة ستوكتون (Zhang, 2016) أنّ استخدامهما لسناپ شات مع طلابها ساهم في بناء علاقة ايجابية مع الطلاب، وتُضيف بأن الطلاب استفادوا من المقاطع التي كانت تسجلها عبر سناپ شات وخاصة الطلاب الذين كانوا يتغيّبون عن الصف الدراسي، وساعد ذلك في تسهيل تعلمهم ومشاركتهم بالرغم من تغيّبهم، وأضافت أنه يمكن للمعلم استخدام سناپ شات في العملية التعليمية بعدة طرق، وأن أحد الطرق التي تستخدمها بكثرة هي تلقي الاسئلة من الطلاب، بدلاً من استخدام البريد الالكتروني، وقد تستخدم سناپ شات أيضاً في اقامة نقاشات متعمقة حول موضوع دراسي معين، وترى أن الطالب يكون خلالها أقرب إلى المعلم ويشعر بارتياح معه، وكذلك استخدمت سناپ شات في نشر أعمال الطلاب المتميزة، وأضافت "Zhang" أن ميزة اختفاء محتوى سناپ شات بعد 24 ساعة يوفر شعور بالخصوصية للطلاب وخاصة الطلاب الذين يشعرون بالتردد في مناقشة القضايا الاكاديمية.

أمّا فيما يخص سياسة استخدام تطبيق سناپ شات بين الطلاب فقد ذكر (Walter, 2017) أنّه من المهم قبل استخدام المعلم لتطبيق سناپ شات مع طلابه أن يفهم سياسة المدرسة أو المنطقة التابعة لها، بخصوص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مع الطلاب؛ ليكون المعلم على علم بكيفية توقع استخدامها مع الطلاب، وأضاف أنه يمكن للمعلم أيضاً أن يطور سياسة خاصة به مع طلابه في استخدام سناپ شات أو برامج التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث تساهم تلك السياسة بتوجيه الطلاب وإرشادهم مثل: بيان الهدف من استخدام سناپ شات، و دور الطالب ومسؤولياته في سناپ شات، و أفضل الممارسات على المنصة، و غيرها من السياسات التي تساهم باستخدام الطلاب لسناپ شات في التعليم بالشكل الأمثل، و اضافة والتر ، يمكن أن يسمح المعلم للطلاب بإنشاء ومشاركة محتوى سناپ شات، حيث أنّ هذا الأمر له العديد من المزايا منها أنّه يمنح الطلاب فرصة ليساهموا في تحديد مخرجات التعلم، وتُعد أيضاً فرصة تعليمية حقيقية ليمثل الطالب نموذج للمواطنة الرقمية، و أخيراً يمنح الطالب مستويات عليا من التفكير، كالتفكير الناقد والابداعي.

ومن الدراسات التي أكّدت مزايا استخدام سناپ شات في العملية التعليمية دراسة (Freyn, 2017) والتي توصلت إلى أنّ استخدام تطبيق سناپ شات يعتبر من الطرق التفاعلية والممتعة والتي

تحسّن التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة أنفسهم كما تعمل على تنمية مهارات الطلبة المختلفة من خلال التعلّم المستمر.

بينما أكد ذلك دراسة (العمرى، 2017) والتي توصّلت إلى أنّ تستخدم سناپ شات يساهم في العملية التعليمية بطرق مختلفة كالتعرّف كالتواصل الفعّال بين الأقران والتعلم منهم وتبادل المعارف والمهارات بطريقة مشوقة ومثيرة.

المحور الرابع: مقرر الحاسب الالي في المرحلة الثانوية

يُعد تعلم مهارات الحاسب الالي من الأمور الضرورية لجيل هذا العصر المعتمد على التقنية في جميع مجالات الحياة، فالحاسب الالي يُعد مفتاح التعلم في عصر المعلومات، وتسعى جميع الدول إلى التسلح بهذا العلم من خلال تدريس مقرر الحاسب الالي ضمن مقرراتها في التعليم العام، واهتماماً من المسؤولين في المملكة العربية السعودية بنشر الثقافة المعلوماتية، وإدراكاً منهم لأهمية الحاسوب، فقد أُدرجت مقررات الحاسب الالي في المرحلة الثانوية سنة 1420هـ، ثم تلا ذلك المرحلة المتوسطة في سنة 1431هـ (البادح، 2012)، وقد اهتمت وزارة التعليم كذلك بعملية تطوير الأهداف والموضوعات التي تتناولها مقررات الحاسب الالي بما يتوافق مع متغيرات العصر، حيث عملت الوزارة مع شركة تطوير للخدمات التعليمية عام 2013 على تطوير وتحديد وثيقة منهج الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (الرشيدي، 2015).

ويتكوّن محتوى مقرر الحاسب الالي للصف الثاني ثانوي (نظام المقررات) على سبع وحدات وهي كالتالي (الوحدة الأولى: الشبكات السلكية واللاسلكية والإنترنت، الوحدة الثانية: أمن المعلومات والبيانات والإنترنت، الوحدة الثالثة: قواعد البيانات، الوحدة الرابعة: الخدمات الإلكترونية، الوحدة الخامسة: تقنيات وبرمجة الأجهزة الذكية، الوحدة السادسة: عمارة الحاسب، الوحدة السابعة: مهن وتخصصات الحاسب).

وفي هذه الدراسة تم تحديد الوحدة الخامسة من المقرر والتي تتناول موضوع تقنيات وبرمجة الأجهزة الذكية من خلال استخدام برنامج (NSB/AppStudio) النسخة التعليمية لتدريب الطالبات على مهارات بناء تطبيقات تعمل على الأجهزة الذكية، وقد تمّ اختيار هذه الوحدة لما تتطلبه من مهارات عملية ووقت للتدريب والممارسة.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على استخدام المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental، والذي عرّفه (عبيدات وعبدالحق وعدس، 2007، 219) بأنه "التغير المعتمد والمضبوط للشروط المحدودة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة، ويتم فيه استخدام التجربة لإثباته الفروض" ويعتبر هذا

الأسلوب هو الأنسب للكشف عن أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناشات (المتغير التجريبي) على تنمية المهارات العملية لوحدة برمجة الأجهزة الذكية (المتغير التابع).

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي اللواتي يدرسن في مدارس التعليم العام للعام الدراسي 1439/1438 هـ، والبالغ عددها (163) مدرسة ثانوية والتابعة لإدارة التربية والتعليم للبنات في الرياض، في حين تكوّنت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي (نظام المقررات) في مدينة الرياض، ويبلغ عددهن (50) طالبة. وقد تكوّنت المجموعة التجريبية من 20 طالبة من الصف الثاني ثانوي (نظام المقررات) من المدرسة الثانوية الأربعون بعد المائة، والمجموع التجريبية (19) طالبة من الصف الثاني ثانوي (نظام المقررات) من المدرسة الثانوية التاسعة بعد المائة، وتم تحديد العينة الاستطلاعية الخاصة بالتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وهي عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وهن طالبات الصف الثاني ثانوي من الثانوية السادسة والثلاثون بعد المائة بمدينة الرياض وعددهن (10) طالبات لبطاقة الملاحظة، و(25) طالبة لمقياس الاتجاه.

متغيرات الدراسة

اعتمد منهج الدراسة وتصميمها شبه التجريبي على المتغير المستقل وهو استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم من قبل المعلمة القائم على سناشات، والمتغير التابع هو المهارات العملية المتضمنة في وحدة برمجة الأجهزة الذكية لمقرر الحاسب الآلي. وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة اعتمدت الدراسة على إجراء اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف على الفروق في القياس القبلي بين المجموعتين والجدول أدناه يبيّن نتائج هذا الاختبار.

جدول 1

نتائج اختبار ت للمجموعات المستقلة

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| التجريبية | 20 | 21.300 | 1.417 | -0.804 | 0.426 |
| الضابطة | 19 | 21.684 | 1.565 | | |

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الملاحظة القبليّة مما يؤكد تكافؤ المجموعتين.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها؛ تم استخدام الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: بطاقة الملاحظة

وقد هدفت إلى قياس مستوى أداء الطالبات في مهارات تطوير تطبيقات الأجهزة الذكية؛ وذلك للكشف عن الفروق بين أداء المجموعة الضابطة، والتجريبية بعد استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم من قبل المعلمة والقائم على سناب شات، وتم الاستناد إلى بطاقة الملاحظة التابعة لدليل المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات للمرحلة الثانوية نظام المقررات، والمصمم من قبل نخبة من مشرفات الحاسب الآلي، وقد اشتملت بطاقة الملاحظة على (20) مهارة من المهارات الأدائية لتصميم تطبيقات الأجهزة الذكية باستخدام برنامج (NSB/AppStudio)، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التقدير الكمي حيث تم وضع درجة أداء الطالبة لكل مهارة موزعة على (3) مستويات من الدرجات، وهذه المستويات هي: (صفر: ويشير إلى عدم إتقان الطالبة للمهارة المرتبطة بهذا المعيار، وأداء الطالبة لها بصورة متوسطة، (2) ويشير إلى إتقان مرتفع للمهارة المرتبطة بهذا المعيار، وأداء الطالبة لها بصورة مرتفعة.

أما بالنسبة لصدق وثبات الأداة تُعد البطاقة محكمة وذات مستوى صدق مرتفع؛ لأنها معتمدة من قبل لجنة من مشرفات الحاسب الآلي وتحت إشراف الإدارة العامة للإشراف التربوي في الرياض، في حين تم أخذ عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة وعددهن (10) طالبات حيث تم حساب نقاط الاتفاق ونقاط عدم الاتفاق بين تقديرات الملاحظتين للمهارات، ومن ثم إيجاد نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين (95% إلى 100%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة حسب ما ذكره (التل وآخرون، 2007).

الأداة الثانية: مقياس اتجاه الطالبات نحو استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات لتنمية المهارات العملية لوحدة من مقرر الحاسب الآلي.

وقد هدفت هذه الأداة إلى قياس اتجاه طالبات الصف الثاني ثانوي (المجموعة التجريبية) نحو محورين أساسيين هما: استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم من قبل المعلمة، واستخدام سناب شات في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من الدراسات السابقة كدراسة (الشمري، 2017؛ العمري، 2017؛ Yunkul & Cankaya، 2017) في تصميم المقياس وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.

وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج وطرق التدريس للحاسب الآلي، وقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من 21 عبارة، ومن ثم تم التأكد من ثبات المقياس من خلال اختبار كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.75) وهي قيمة مقبولة حسب ما يذكر ذلك (Sekaran, 2003).

تحليل بيانات الدراسة

هدفت الدراسة بشكل أساسي للتعرف على أثر استخدام تطبيق سناپ شات كأحد تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الطلبة في الحاسب الآلي والتعرف على اتجاه الطلبة نحو الاستخدام لهذا التطبيق، ولتحقيق ذلك يمكن الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

❖ **السؤال الأول:** ما هو أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات على تنمية المهارات العملية لطالبات الصف الثاني ثانوي في وحدة برمجة الأجهزة الذكية من مقرر الحاسب الآلي؟

وللإجابة على هذا السؤال صاغت الباحثتان الفرض الآتي:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في قياس المهارات العملية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناپ شات)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة)، في الملاحظة البعدية، لمقرر الحاسب الآلي.

للتحقق من صحة الفرض أعلاه والإجابة عن التساؤل الأول للدراسة اعتمدت الدراسة على استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف على الفروق بين المتوسطات للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي، والجدول التالي يبيّن نتائج الاختبار.

جدول 2

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples Test) لقياس الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الملاحظة البعدية

| الدلالة الإحصائية | T قيمة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة |
|-------------------|--------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
| 0.03 | 2.24 | 4.80 | 57.70 | 20 | التجريبية |
| | | 7.28 | 53.26 | 19 | الضابطة |

تُبيّن النتائج في الجدول أعلاه أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية في الملاحظة البعدية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن قيمة ت تساوي (2,235)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0,030)؛ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

بين متوسط درجات الملاحظة البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول البديل الذي ينص على أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في قياس المهارات العملية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي استخدمت استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة)، في الملاحظة البعدي، لمقرر الحاسب الآلي، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات في تنمية المهارات العملية لدى الطالبات في وحدة برمجة الأجهزة الذكية لمقرر الحاسب الآلي.

وللتعرف على حجم الأثر للمتغير المستقل التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات" على المتغير التابع " المهارات العملية المتضمنة في وحدة برمجة الأجهزة الذكية لمقرر الحاسب الآلي"؛ قامت الباحثتان بحساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا Squared (2η) وذلك بدلالة اختبار (ت) ودرجات الحرية، وقد أشار كوهين (Cohen, 1988) أن حجم الأثر يعتبر صغيراً عند القيمة (0.2) ومتوسطاً عند القيمة (0.5) وكبيراً عند القيمة (0.8)، ويوضح الجدول ادناه قيمة مربع إيتا، وحجم الأثر في تنمية المهارات العملية.

جدول 3

قيمة مربع إيتا، وحجم الأثر في المهارات العملية

| درجات الحرية | قيمة ت | (2η مربع إيتا) | حجم التأثير |
|--------------|--------|-----------------------|-------------|
| 37 | 2.235 | 0,12 | صغير |

يتضح من الجدول أعلاه أن حجم أثر المتغير المستقل " التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات" على المتغير التابع "المهارات العملية"، بلغ (0.12) وهو حجم تأثير صغير؛ ويعني أن 12% من التباين الحاصل في مستوى مهارات الطالبات المجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة، يعود إلى التدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات في مقرر الحاسب الآلي.

❖ السؤال الثاني: ما هو اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث كانت فئات المتوسطات الحسابية كما يلي:

جدول 4

فئات المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة

| درجة الموافقة نحو كل عبارة | المتوسط الحسابي |
|----------------------------|-------------------|
| كبيرة جداً | من 4.21 وحتى 5.00 |
| كبيرة | من 3.41 وحتى 4.20 |
| متوسطة | من 2.61 وحتى 3.40 |
| قليلة | من 1.81 وحتى 2.60 |
| قليلة جداً | من 1 إلى 1.80 |

وقد تكون مقياس اتجاه الطالبات من 10 فقرات، حيث قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات ومن ثم حساب المتوسط الحسابي لجميع الفقرات معا للتعرف على اتجاه الطالبات هل هو إيجابي أم سلبي، والجدول التالي يُبين هذه النتائج.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول من مقياس الاتجاه

| ترتيب العبارة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أثر استخدام سناش في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي |
|---------------|---------------|-------------------|-----------------|---|
| 5 | كبيرة | 0.89 | 3,9 | 1. أفضل تعلم مهارات الحاسب الآلي باستخدام سناش شات. |
| 4 | كبيرة | 0.92 | 3.95 | 2. أعتقد أن التعلم عبر سناش ساهم بزيادة قدرتي على الإنجاز في أداء المهارات العملية. |
| 1 | كبيرة جداً | 0.59 | 4.6 | 3. أرى أن سناش شات يوفر فرصة للاطلاع على شرح الدروس العملية التي لم احضرها. |
| 6 | كبيرة | 0.98 | 3.8 | 4. أرى أن استخدام سناش شات في تعلم المهارات العملية يزيد من دافعيي للتعلم. |
| 6 | كبيرة | 1.03 | 3.8 | 5. أعتقد أن التعلم عبر سناش ساعد في اختيار الوقت الملائم لي لبدء عملية التعلم. |
| 3 | كبيرة جداً | 0.92 | 4.05 | 6. أرى أن استخدام سناش شات في تعلم المهارات العملية من أسهل الطرق لعملية التعلم. |

| | | | | |
|---|------------|------|------|--|
| 7 | قليلة | 1.2 | 2.57 | 7. أعتقد أنه ليس هناك حاجة إلى سناپ شات لتعلم المهارات العملية. |
| 8 | كبيرة جداً | 0.78 | 4.3 | 8. أرى أن استخدام سناپ شات في تعلم المهارات العملية يتطلب تقنيات وسرعة انترنت عالية. |
| 8 | قليلة | 1.1 | 2.1 | 9. أرى أن استخدام سناپ شات في تعلم المهارات العملية يُعد أمراً ممل. |
| 5 | كبيرة | 0.77 | 3.9 | 10. أرى أن أداة سناپ شات لها أثر في تعلمي لمهارات مقرر الحاسب الالي. |
| | | 3.7 | | المتوسط العام |

يتضح من الجدول أعلاه أنّ المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور الأول من مقياس الاتجاه وهو " أثر استخدام سناپ شات في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الالي " قد بلغ (3.7) من (5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهذا يعني أن اتجاه الطالبات نحو استخدام سناپ شات قد أثر بشكل إيجابي و بدرجة كبيرة في تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الالي، وبشكل عام بالنسبة لترتيب فقرات المحور الأول من مقياس الاتجاه نلاحظ أنّ العبارة رقم (3) " أرى أن سناپ شات يوفر فرصة للاطلاع على شرح الدروس العملية التي لم احضرها " قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.6) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 وحتى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى أن درجة الموافقة كانت بدرجة كبيرة جداً، في حين حصلت العبارة رقم (9) " أرى أن استخدام سناپ شات في تعلم المهارات العملية يُعد أمراً ممل " على أقل متوسط حسابي وقيمتته (2.1) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من 1.81 وحتى 2.60) وهي الفئة التي تشير إلى أن درجة الموافقة كانت بدرجة قليلة.

❖ السؤال الثالث: ما هو اتجاه الطالبات نحو استخدام سناپ شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم؟

وللإجابة على هذا السؤال تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تكوّن مقياس اتجاه الطالبات من 11 فقرة، حيث قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات ومن ثمّ حساب المتوسط الحسابي لجميع الفقرات معاً للتعرف على اتجاه الطالبات هل هو إيجابي أم سلبي، والجدول التالي يُبين هذه النتائج.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني من مقياس الاتجاه

| ترتيب العبارة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أثر استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم. |
|---------------|---------------|-------------------|-----------------|--|
| 6 | كبيرة جداً | 0.83 | 4.2 | 1. أرى أن التعلم من خلال الاستماع لشرح زميلات عبر سناب شات ساهم على تكوين شعور إيجابي لدي نحو زميلاتي. |
| 3 | كبيرة جداً | 0.75 | 4.5 | 2. أعتقد أن مشاركتي في سناب شات مفيدة لزميلاتي. |
| 4 | كبيرة جداً | 0.81 | 4.4 | 3. أرى أن مشاركات زميلاتي في سناب شات تساهم في تعليمي. |
| 7 | كبيرة | 0.99 | 3.8 | 4. أحب المشاركة في طرح أفكار عبر المجموعات المشتركة في سناب شات. |
| 5 | كبيرة جداً | 0.49 | 4.3 | 5. أرى أنه يمكن الحصول على إجابات سريعة على تساؤلاتي من قبل الزميلات بفضل استخدام سناب شات. |
| 2 | كبيرة جداً | 0.74 | 4.6 | 6. أعتقد أن توجيه المعلمة المنظم للمجموعة المشتركة عبر سناب شات يساعد في تسهيل عملية التعلم. |
| 2 | كبيرة جداً | 0.67 | 4.6 | 7. أرى أن المشاركة في شرح الدروس للزميلات في سناب شات تساهم بزيادة الثقة بالنفس. |
| 2 | كبيرة جداً | 0.59 | 4.6 | 8. أعتقد أن التعلم عبر سناب شات يساهم بزيادة التفاعل بين الطالبات. |
| 8 | متوسطة | 0.99 | 2.7 | 9. أعتقد أن متابعة شرح الزميلات في سناب شات تزيد من الأعباء والمتطلبات الدراسية. |
| 1 | كبيرة جداً | 0.40 | 4.8 | 10. أعتقد أن سناب شات ساهم في عملية التواصل بين الطالبات والمعلمة. |
| 5 | كبيرة جداً | 1.1 | 4.3 | 11. أعتقد أن أداة سناب شات مناسبة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم من قبل المعلمة. |
| | | | 4.3 | المتوسط العام |

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات المحور الثاني من مقياس الاتجاه وهو " أثر استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم " قد بلغ (4,3) من (5,00) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 وحتى 5.00) وهذا يعني أن اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم كان إيجابياً بدرجة كبيرة جداً، وبشكل عام بالنسبة لترتيب فقرات المحور الثاني من مقياس الاتجاه نلاحظ أنّ العبارة رقم (10) " أعتقد أن سناب شات ساهم في عملية التواصل بين الطالبات والمعلمة " قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.8) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى أنّ درجة الموافقة كانت بدرجة كبيرة جداً، في حين حصلت العبارة رقم (9) " أعتقد أن متابعة شرح الزميلات في سناب شات تزيد من الأعباء والمتطلبات الدراسية " على أقل متوسط حسابي وقيمتها (2.7) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.61 إلى 3.40) وهي الفئة التي تشير إلى أن درجة الموافقة كانت بدرجة متوسطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بشكل عام، توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على سناب شات في تنمية المهارات العملية للطالبات لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أنّ استخدام سناب شات كأحد وسائل أو تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية له دور في تعزيز مهارات الطلبة في مقرر الحاسب الآلي كما يدعم استراتيجية تعليم الأقران، وهذا ما يُعزز ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة (Frey, 2017; Feshchenko, 2016; Lomi, 2011) حيث أثبتت هذه الدراسات أنّ شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام وتطبيق سناب شات بشكل خاص يمكن استخدامه في العملية التعليمية كما يساهم في تحسين مستوى الطلبة في التحصيل العلمي وكسب المهارات.

ويمكن الاستفادة من تطبيق سناب شات في نقل الخبرات للمهارات العملية بين الطالبات باستخدام الوسائط المتعددة والتي تُعد أكثر فاعلية لتحقيق التعلم، واكتساب مهارات إضافية واضفاء طابع المتعة والاثارة على التعليم وخاصة أنّ سناب شات يتميز بعرض المحتوى لفترة قصيرة محدودة (Clark & Mayer, 2016; White, 2008).

وعلاوة على ذلك، فقد توصلت الدراسة إلى أنّ اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات قد أثر بشكل إيجابي و بدرجة كبيرة على تنمية المهارات العملية لمقرر الحاسب الآلي، كما بينت النتائج أنّ اتجاه الطالبات نحو استخدام سناب شات كأداة لاستراتيجية تعليم الأقران المنظم كان إيجابياً بدرجة كبيرة جداً، وتأتي هذه النتيجة لتؤكد على أنّ استغلال التواصل الفعال بين المستخدمين في شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بين الطالبات له دور كبير في تبادل الخبرات والمعارف وتنمية المهارات

والقدرات والتخلص من العديد من المشكلات كصعوبة الفهم والخجل من الأقران، بل يُعزّز الاستفادة منهم ويُبني الثقة بالنفس والعمل بروح الفريق ومهارات التعلّم الجماعي وهذا ما أكّده العديد من الدراسات كدراسة (التميمي،2017؛ بني خالد،2016؛ خلاف،2016؛ العمري،2017؛ Ahmad,2016).

ومن ناحية أخرى، نجد أنّ نتائج الدراسة تتعارض مع ما جاء في بعض الدراسات السابقة كدراسة (Michikyan,2015; Karadkar,2015) والتي خلصت إلى أنّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة قد يؤثر سلباً على تحصيل الطلبة الدراسي وأدائهم، كما يؤدي إلى هدر الوقت وظهور بعض الإدمان عليها.

إلا أنه يمكن القول بأنّ وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة قد تُستخدم لأغراض وغايات مختلفة، ولها آثار إيجابية وآثار سلبية، لكن إذا نظرنا إلى مجتمع الطالبات ولا سيما في المملكة العربية السعودية نجد أنّ هناك استخدام كبير ووقت طويل لوسائل التواصل الاجتماعي وخاصة سناشات وهذا يقودنا إلى استغلال هذا الاستخدام وتوجيهه ليخدم العملية التعليمية، وكما بيّن ذلك (Lattimer,2013) أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تجعل العملية التعليمية كحلقة مستمرة داخل الغرف الصفية وخارجها وفي أي وقت.

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وتطبيق سناشات بشكل خاص لما تبين له من دور كبير في تعزيز استراتيجية تعليم الأقران وتنمية المهارات العلمية والعملية لمقرر الحاسب الآلي.
- الاهتمام بالتواصل الفعال ضمن قوانين وشروط تضمن الاستمرار في استخدام التطبيق كوسيلة للتعليم داخل الغرف الصفية وذلك لتجنب هدر الوقت والتواصل لأهداف غير تعليمية وخاصة داخل الغرف الصفية.
- إقامة الدورات التدريبية للمعلمات والمعلمين في جميع المراحل لشرح طرق تفعيل استراتيجية تعليم الأقران من خلال سناشات والشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.
- الاهتمام بالشبكات الاجتماعية المفضلة لدى الطالبات والطلاب، مثل سناشات والانستجرام واليوتيوب وغيرها، والاستفادة منها عند التخطيط للبرامج التعليمية والأنشطة الإثرائية.

المراجع

- ابراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، 22، (3)، 413-476
- أبو الفتوح، عماد. (2013). تطبيقات تقنية. أراجيك. تم استرجاعه 14 ابريل <https://www.arageek.com/2013/11/16/snapchat-offers-from-2018-facebook-google-billions.html>
- الأمين، احسان. (2016). تعريف الأثر في اللغة. المرجع الالكتروني للمعلوماتية. استرجع في 19/11/2018 <http://almerja.net/reading.php?idm=40652>
- البادح، بادح لافي. (2012). الحاسب والتعليم في المملكة العربية السعودية. تقنيات التعليم. استرجع <http://alkhabra.net> : 2018/4/16
- بن فرج، عبد اللطيف بن حسين. (2009). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بني خالد، حمزة عايد سليمان. (2016). فاعلية برنامج معتمد على تعليم الأقران في تنمية مهارات الرياضيات لدى عينة ذوي صعوبات التعلم. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث. 2، (2)، 1-17
- التل، سعيد. البطش، محمد وليد. أبو زينه، فريد كامل. (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي. الأردن: دار المسيرة.
- التميمي، زهير عادل عودة. (2017). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مجال المكتبات: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة نموذجا. ورقة مقدمة للمؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: شبكات اتواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي. القاهرة.
- خلاف، محمد حسن رجب. (2016). أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران / الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الإسكندرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (72)، 15-89.
- خليل، محمد المري محمد اسماعيل. (2013). الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي - جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالاشتراك مع جامعة سوهاج. مصر.
- الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم. (2016). أثر استراتيجية تعليم الأقران المنظم القائم على التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات برامج InDesign ومهارات حل المشكلات لدى طلاب الدبلوم المهنية تعليم إلكتروني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (78)، 104-73.

- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان. (2017). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية. مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة. (27) 1-28.
- الرشيدي، هيا عيد. (15 أكتوبر، 2015). طرق تدريس الحاسب وتقنية المعلومات في مدارس التعليم العام. فجوات تمنع المتعة بالتعليم. المعرفة. استرجع 2018/4/16
http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=441&Model=M&SubModel=162&ID=2597&ShowAll=On
- رفاعي، عقيل محمود. (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الشاذلي، عبد الكريم محمد. (2008). تدريس الأقران. مجلة كلية التربية بأسبوط. 24، (1)، 1-55.
- الشايع، حصة محمد. (2013). مقترح لتوظيف استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع استخدامهن لها. مجلة التربية (جامعة الأزهر، 155، (2)، 617-656.
- شحاته، حسن. (2015). المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري، أمل حمود فهد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام Appmachine في تنمية مهارات تصميم تطبيقات التعليم المتنقل للأجهزة الذكية لمعلمات الحاسب الالي بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية. 57، (18)، 1-71.
- طه، نهى إبراهيم فتحي إبراهيم. (2016). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، 161-141.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن. (2007). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- علي، أشرف رجب عطا. (2016). أثر توظيف بعض أدوات وتطبيقات الشبكات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التصوير الصحفي. مجلة كلية التربية بأسبوط. 32، (1)، 233-183.
- العمرى، عهد سلمان سعد. (2017). واقع استخدام تطبيق Snapchat في العملية التعليمية من خلال وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العمودي، غادة عبد الله. (2008). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجاً. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (صناعة التعلم للمستقبل). الرياض، المملكة العربية السعودية.

العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2014). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستجرام و التويتر والفييس بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، 15، (82)، 1-80.

غريب، محمد علي محمد. وعبد الظاهر، وجدي حلمي عيد (2017). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعي السعودي والمصري للسناب شات كأحد قنوات التواصل الاجتماعي. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. (14) 9- 73.

الكعبي، إبراهيم محمد العبد الله. (2015). تصور مقترح للتعامل مع الآثار المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة)، 75، (5)، 69-13.

يونس، إدريس سلطان صالح. (2015). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر طرق تدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل الأكاديمي والكفاءة الذاتية لطلاب كلية التربية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 9، (1)، 210- 197.

- Ahmed, R. (2016). Social media integration in secondary education in Pakistan. *Journal of Education and Educational Development*, 3(1), 74-99.
- Alhabash, S., & Ma, M. (2017). A tale of four platforms: Motivations and uses of Facebook, Twitter, Instagram, and Snapchat among college students? *Social Media+ Society*, 3(1), 2056305117691544.
- Bouhnik, D., & Deshen, M. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. *Journal of Information Technology Education: Research*, 13(1), 217-231.
- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of computer-mediated Communication*, 13(1), 210-230.
- Clark, R. C., & Mayer, R. E. (2016). *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning*. John Wiley & Sons.
- Cohen, J. (1988). *Statistical Power analysis for the behavioral sciences*. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Conole, Grainne and Alevizou, Panagiota (2010). *A literature review of the use of Web 2.0 tools in Higher Education*. HEA Academy, York, UK.

- Dreid, Nadia. (2016). *How college recruiters are using Snapchat, the app that half of high schoolers use*. *The Chronicle of Higher Education*. Accessed June 18, <https://www.chronicle.com/article/How-College-Recruiters-Are/238045>
- Feshchenko, A. (2016). *How students use social networks in education?* In SHS Web of Conferences (Vol. 26, p. 01062). EDP Sciences.
- Frey, A. L. (2017). Experimenting with Snapchat in a University EFL Classroom. *Journal of Education and Practice*, 8(10), 35-37.
- Grieve, R. (2017). Unpacking the characteristics of Snapchat users: A preliminary investigation and an agenda for future research. *Computers in Human Behavior*, 74, 130-138.
- Heatley, E. R., & Lattimer, T. R. (2013). Using social media to enhance student learning. *Techniques*, 88(1), 8-9.
- Karadkar, Abhishek. (2015). The impact of social media on student life. *Technician*. Accessed May 2018, http://www.technicianonline.com/opinion/article_d1142b70-5a92-11e5-86b4-cb7c98a6e45f.html
- Lee, J. (2016, March 29). *10 Seconds at a Time, a Teacher Tries Snapchat to Engage Students*. nprEd HOW LEARNING HAPPENS. Retrieved From: <https://www.npr.org/sections/ed/2016/03/29/467091289/how-teachers-are-using-snapchat>
- Lomi, A., Snijders, T. A., Steglich, C. E., & Torló, V. J. (2011). Why are some more peer than others? Evidence from a longitudinal study of social networks and individual academic performance. *Social Science Research*, 40(6), 1506-1520.
- Michikyan, M., Subrahmanyam, K., & Dennis, J. (2015). Facebook use and academic performance among college students: A mixed-methods study with a multi-ethnic sample. *Computers in Human Behavior*, 45, 265-272.
- Miller, M. (2016, April 11). *15 ways to use Snapchat in classes and schools. Ditch that Textbook*. Retrieved on 14/4/ 2018. From: <http://ditchthattextbook.com/2016/04/11/15-ways-to-use-snapchat-in-classes-and-schools>
- O'Malley, C. (1992). Designing computer systems to support peer learning. *European Journal of Psychology of Education*, 7(4), 339-352.

- Pettenati, M. C., & Cigognini, M. E. (2007). Social networking theories and tools to support connectivist-learning activities. *International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies (IJWLTT)*, 2(3), 42-60.
- Piwek, L., & Joinson, A. (2016). "What do they snapchat about?" Patterns of use in time-limited instant messaging service. *Computers in Human Behavior*, 54, 358-367.
- Reuben, R. (2008). The use of social media in Higher Education for Marketing and Communications: A Guide for professionals in higher education. [web log Article] Retrieved From <https://rachelreuben.com/2008/08/19/social-media-uses-higher-education-marketing-communication/>
- Robbie, D., & Zeeng, L. (2008). Engaging student social networks to motivate learning: Capturing, analysing and critiquing the visual image. *International Journal of Learning*, 15(3).
- Sekaran, U. (2003). Research methods for business. Hoboken.
- Vaterlaus, J. M., Barnett, K., Roche, C., & Young, J. A. (2016). "Snapchat is more personal": An exploratory study on Snapchat behaviors and young adult interpersonal relationships. *Computers in Human Behavior*, 62, 594-601.
- Walter, J. (2017, February 6). *Getting started with Snapchat in your classroom*. KQED Learning. Retrieved on: 15 /4/ 2018 from <https://ww2.kqed.org/learning/2017/02/06/getting-started-with-snapchat-in-your-classroom>
- White, Gerald. (2019). ICT Trends in Education. Gerry White. https://www.researchgate.net/publication/39730802_ICT_Trends_in_Education (accessed, April,2019)
- Will, M. (2016). Teachers are starting to use Snapchat. Should you. Education Week Teacher. [web log Article] Retrieved From https://blogs.edweek.org/teachers/teaching_now/2016/06/teachers_snapchat_guide.html

- Yunkul, E., & Cankaya, S. (2017). Students' Attitudes towards Edmodo, a Social Learning Network: A Scale Development Study. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 18(2), 16-29.
- Zhang, A. (2016). *5 Ways to Use Snapchat as a Teaching and Learning Tool in Higher Education*. iSocialFanz. Retrieved on 15 /4/ 2018 from: <http://www.isocialfanz.com/5-ways-use-snapchat-teaching-learning-tool-higher-education>.